

ما هي الكتب الدينية التي ننصحوننا بها؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

ما هي الكتب الدينية التي ننصحوننا بها جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الكتب الدينية كثيرة - [00:00:00](#)

وهذا البرنامج لا يتسع لذكر كل ما يمكن ان يحتاج اليه طالب العلم ولكن بامكان الشخص ان تكون له عناية خاصة بقراءة القرآن واتقان قراءته لفظا والعناية بحفظه عن ظهر قلب - [00:00:22](#)

وكذلك العناية فيما يتعلق بالقرآن من جهتي اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة المشكل من القرآن ومعرفة تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن باثار الصحابة واثار التابعين وتفسير القرآن - [00:00:58](#)

بحسب ما يقتضيه الوجه اللغوي في الامور التي تفسر تفسيراً لغوياً وكذلك العناية بما يتعلق بالقرآن من جهة الاحكام فيشغل نفسه في هذه الامور المتعلقة بالقرآن وفيه علوم اخرى يمكن للشخص ان يرجع الى كتب علوم القرآن مثل كتاب الاتقان - [00:01:33](#) للسيوطي ومثل كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي. وغير ذلك من كتب علوم القرآن ومن احسن التفاسير التي ينبغي للشخص ان يرجع اليها تفسير ابن جرير الطبري وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي وتفسير القرطبي - [00:02:06](#)

وكذا وكذلك كتاب او راء البيان في تفسير القرآن بالقرآن للشيخ محمد الامين الشقيق رحمة الله. وكذلك الكتب التي كتبت في اسباب النزول. وكذلك كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس فانه اشتمل على بيان الايات الناسخة والايات المنسوخة - [00:02:31](#) وحقق ذلك على وجوه مفصلة ويعتني ايضا بالسنة من جهتي يعتني بالسنة وبخاصة احاديث الاحكام وبخاصة احاديث الاحكام وكذلك يعتني بمعرفة اسباب ورود الحديث. وكذلك الاحاديث المنسوخة وفيه كتاب اسمه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار - [00:02:56](#)

ويعتني ايضا بتأويل بمعرفة مشكل الحديث من جهة الاسانيد ومن جهة الرجال ومن جهة متن الحديث. فان العلماء عنوا بذلك قديما. ففيه تأويل مشكل الآثار وفي تأويل مختلف الحديث في كتب في هذا الموضوع بامكان الشخص ان يرجع اليها - [00:03:33](#) ويعتني ايضا بالاحاديث من جهة معرفة درجتها وذلك عن طريق اه علوم الحديث. ومن احسن ما كتب في هذا فيما اعلم الان اه الفية عراقية في في علوم الحديث بامكان الشخص ان يرجع اليها والى شروحه. وفي نخبة الفكر - [00:04:02](#)

ابن حجر العسقلاني المقصود انه يرجع الى كتب علوم الحديث كما يرجع ايضا الى الشروح تروح جروح كتب الحديث واذا اظاف الى ذلك قراءة صحيح البخاري قراءة عامة وصحيح مسلم وكتب السنن والمسانيد وغير ذلك - [00:04:28](#)

اذا كان عنده متسع من الوقت فلا شك ان هذا خير وكذلك من جهة اللغة العربية تكون له عناية فيها كتاب الاجرومية ومتن القطر والفية ابن مالك واوضح المسالك وغير ذلك من كتب اللغة يقرأها قراءة - [00:04:54](#)

تدرجية وكذلك علوم البلاغة لان علم اللغة بجميع وجوهه معين على فهم القرآن وعلى فهم السنة لان القرآن نزل بلغة العرب والرسول صلى الله عليه وسلم عربي علم اللغة من جهة المفردات وضعها واستعمالا حقيقة ومجازا - [00:05:18](#)

وتصريفا واشتقاقا هذه كلها تعين على فهم المفردات وعلم النحو وعلم البلاغة يعينان على فهم الجمل بعد يعني المفردات بعد تركيبها يعني يكون هذا من وظيفة معرفة آآ معاني الجمل بعد التركيب - [00:05:52](#)

وبعد ذلك الفقه فان الفقه مأخوذ من القرآن ومن السنة اخذه العلماء السابقون وخدموا من بعدهم ولكن مما يؤسف له ان انه يوجد بعض الاشخاص يعيبون على كتب الفقه وهؤلاء في الحقيقة هم جهلة - [00:06:20](#)

لان العلماء الذين سبقوا بذلوا جهدهم واجتهدوا افصلوا اصولا كالائمة الاربعة اصولا وفهموا من ادلة القرآن ومن ادلة السنة وفروعا العقائد وفروعا في الفقه بناء على تأصيلهم وهذه الثروة الفقهية لا يستهان بها - [00:06:45](#)

ومتون الفقه مشتملة على المسائل وشروح هذه المتون سواء كانت في مذهب معين او على مستوى المذاهب عموما هذه الشروح هي مشتملة على بيان مدارك هذه المسائل يعني الاصول التي ترجع اليها هذه المسائل - [00:07:20](#)

وقد يرجعون المسألة الى دليل خاص او الى دليل عام او الى تقعيد يا راعي تقعيدا اصولي او تقيدا فقهي او تقعيد من قواعد المقاصد او يرجعون هذه المسألة الى - [00:07:44](#)

قياس اصولي وكل هذا موجود في كتبي شروح متون الفقه. غاية ما في الامر ان الشخص يقرأ في هذه الكتب قراءة تدريجية وكذلك يعتني تكون له عناية خاصة في علم العقائد. تكون له عناية خاصة في علم العقائد - [00:08:04](#)

ومن اخطر الكتب التي كتبت في هذا هو العقيدة الوسطية وكتاب الحموية وكتاب التدميرية وكذلك ما يتعلق بعلم التوحيد ومن احسن الكتب التي كتبت في هذا كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فهذا من احسن واوفى ما كتب في هذا الباب لانه رحمه الله سلك - [00:08:32](#)

فيه مسلكا بين فيه امورا لها علاقة في التوحيد تبين ما يتعلق بالتوحيد من جهة اصله وبين ايضا ما يتعلق بالتوحيد من جهة كماله وكمال ثوابه وبين ما يضاد اصل التوحيد - [00:09:00](#)

وما يضاد كمال اصله وما يضاد كمال ثوابه. كل هذه الامور موجودة في كتاب التوحيد. ومن اوسع شروحه تيسير العزيز الحميد وفيه كتب اخرى لا يتسع المقام او لا يتسع هذا البرنامج لذكرها. ولكن بامكان طالب العلم ان يزور - [00:09:27](#)

مكتبات المتخصصة التي لها عناية في في الكتب الاسلامية مثل مكتبة المكاتب الموجودة في المدينة ومكتبة الحرم المدني ومثل مكتبة الحرم المكي وكذلك الكتب المكتبات التي تعنى بالكتابة بالكتب الاسلامية ويطلع على فهارسها وبامكانه - [00:09:53](#)

بان يستشير القائم على هذه المكتبة حينما يشكل عليه وبالله التوفيق - [00:10:17](#)